
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
م ٢
تصدر كل يوم خميس
السنة السادسة – العدد ١٨

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

كل عام وأنتم بخير يا أصدقائى الأعزاء ، وأتمنى لكم أعياداً سعيدة متتابعة ، وأرجو أن يكون كل منكم قد أدّى واجبه فى هذا العيد كاملاً ، بالشكر لله على ما منحه من النعم ، والشكر للوالدين على ما يبذلان من الجهد ليصحّ ويسعد ، والعطف على الفقراء والبائسين ليجدوا لذة العيد ويشعروا بسعادته . هذه هى واجبات العيد التى لا يتم معناه إلا بها ، والتى يعرفها أصدقاء سندباد ، فى جميع البلاد . . .

سندباد

حكمة الأسبوع

العيد : هو اليوم الذى يشعر فيه الإنسان بالسعادة ، لأن كل مَن حوله سعداء . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

ليلة القدر

جاء فى كتاب « أخبار الأولين » أن الملك أشرف قايتباى لما جىء به إلى مصر كان لا يزال صبياً ، وكان معه أحد المماليك ، فجعلا يقضيان الوقت فى الحديث .

وفى ليلة من ليالى شهر رمضان ، تحدث الاثنان إلى الجمال الذى يقود جمليهما ، فقال المملوك الشاب : لعل هذه الليلة ليلة القدر ، ولعل الدعاء فيها مستجاب ، فليدع كل منا ربه بما يحب .

فأما قايتباى فقال هازلا : أنا أطلب إلى الله تعالى سلطنة مصر ! وقال الثانى : وأنا أريد أن أكون أميراً فى مصر ! ونظر الاثنان إلى الجمال وقالا له : وماذا تتمنى أنت على الله ؟

فأجاب : حسن الختام !

ومضت الأيام والأعوام ، وتحقق الأمل . فصار قايتباى سلطاناً ، وصار صاحبه أميراً كبيراً ، وأحسن الله خاتمة الجمال القنوع !

محمود عبد الفضيل حسين

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	٣٠٠

اضحك معى . . .

اشترى أحد القرويين جهاز استقبال (راديو) ولما أداره سمع المذيع يقول : والآن ننتقل بكم إلى المحطة الإضافية لكى تسمعوا . . فركب القروى على الراديو وقال له : سر على بركة الله !

عوض حلوانى
مكة

***

الابن : أثبت لنا مدرس الجبر اليوم أن واحداً وواحداً يساويان ثلاثة !

الأب : هذا مستحيل ، لأن واحدا واحداً دائماً يساويان اثنين .

الابن : ولكن أستطيع أن أثبت لك ما أقول .

الأب : ولم كل هذا الجهد ؟ . . أمامك على المائدة الآن حمامتان سآخذ أنا واحدة وأمك واحدة ، وخذ أنت الثالثة !

***

مدير البنك : هذه ثالث مرة تطلب فيها مرتبك مقدماً .

المستخدم : لأن زوجتى تطلب كثيراً من النقود .

مدير البنك : وهل يمكننى أن أسألك لماذا ؟

المستخدم : نعم ، يمكنك أن تسأل هذا السؤال ، أما أنا فلا أجرؤ عليه !

شاكر زكريا

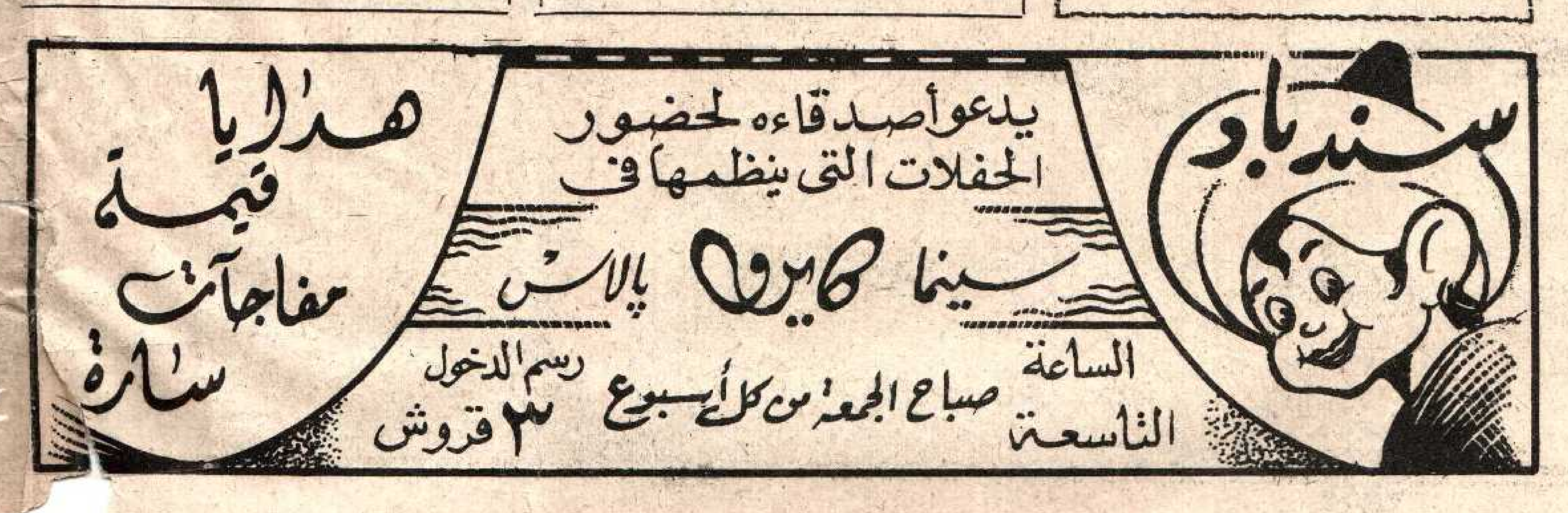
***

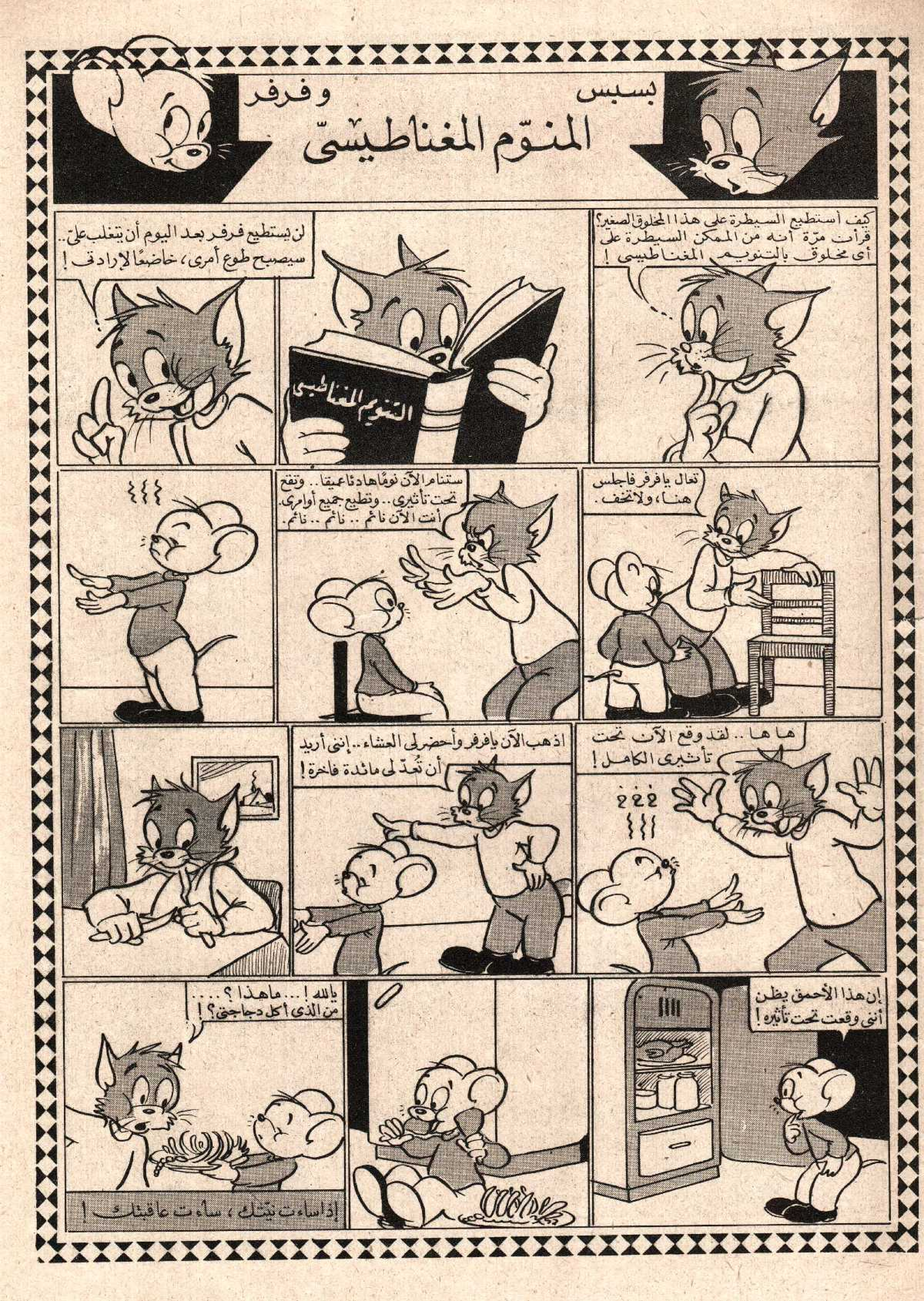
الزوج — لو كنت أنا آدم لما خرجت من الجنة .

الزوجة — كيف ذلك ؟

الزوج — لأنى لا أحب التفاح !

طلعت كامل
أبو تيج





بسبس وفرفر
المنوّم المغناطيسي
كيف أستطيع السيطرة على هذا المخلوق الصغير؟ قرأت مرة أنه من الممكن السيطرة على أي مخلوق بالتنويم المغناطيسي!
التنويم المغناطيسي
لن يستطيع فرفر بعد اليوم أن يتغلب عليّ.. سيصبح طوع أمري، خاضعًا لإرادتي!
تعال يافرفر فاجلس هنا، ولاتخف.
ستنام الآن نومًا هادئًا عميقًا.. وتقع تحت تأثيري.. وتطيع جميع أوامري. أنت الآن نائم.. نائم.. نائم.
ها ها.. لقد وقع الآن تحت تأثيري الكامل!
اذهب الآن يافرفر وأحضر لي العشاء.. إنني أريد أن تُعدّ لي مائدة فاخرة!
إن هذا الأحمق يظن أنني وقعت تحت تأثيره!
يالله!... ماهذا؟.... من الذي أكل دجاجتي؟!
إذا ساءت نيتك، ساءت عاقبتك!

مغامرات زوزو
عرض سينمائى !





كان سندباد فى طريقه إلى جزيرة الأهوال ، ومعه جوهرة نادرة ، ولكن لصوصاً استولوا على سفينته ، واغتصبوا الجوهرة ، ورموه فى قارب تتجاذبه الأمواج ، حتى انتهى هو وخادمه الأبكم إلى جزيرة مجهولة ، فلقيا بها بحاراً مثلهما ، اسمه ممدوح ، كان له سفينة ، فاغتصبها اللصوص ورموه فى هذه الجزيرة ، فأنس سندباد بصحبته ، وراحا يشاهدان أعاجيب الجزيرة ، ولكن خادمه وقع فى بركة وحل ، وغاص فيها إلى رقبته ... ...



١ – لم يستمع سندباد إلى تحذير ممدوح ، وخاطر بحياته لينقذ خادمه من الهلاك فى البحيرة !

٢ – وقام بحركة بارعة ، فتدلى بجسمه إلى أسفل . وتعلقت فخذاه بغصن الشجرة .

٣ – ثم أخذ يُرخى الحبل ، حتى أمسك به الخادم قبل أن تبتلعه البحيرة .



٤ – وأخذ سندباد يجذب الحبل بكل قوته ، لينتزعه من بركة الوحل قبل أن يغوص فيها !

٥ – ولم يستطع سندباد أن يجذبه إلى أعلى الشجرة ، لأن فخذيه المعلقتين كانتا تمنعانه .



٦ – أخذ سندباد يهتز بالغصن ، يميناً وشمالا ، ثم قذف الخادم بعيداً عن البركة .



٧ – وكان الخادم فى إعياء شديد ، فنزع سندباد عنه ثيابه ، وألبسه القميص الذى كان يلبسه !

٨ – وقصد الجميع إلى المغارة التى اتخذوها مأوى ، ليستريحوا بها ، بعد ما لاقوه من الشدائد .



٩ – وتذكر ممدوح أنه لم يعد لضيفه طعاماً ، فاستأذنهما ومضى ليبحث عن طعام يأكلونه .



١٠ – ولم يغب ممدوح طويلا ، فقد عاد بعد برهة يحمل أرنباً بريا اصطاده من الغابة .

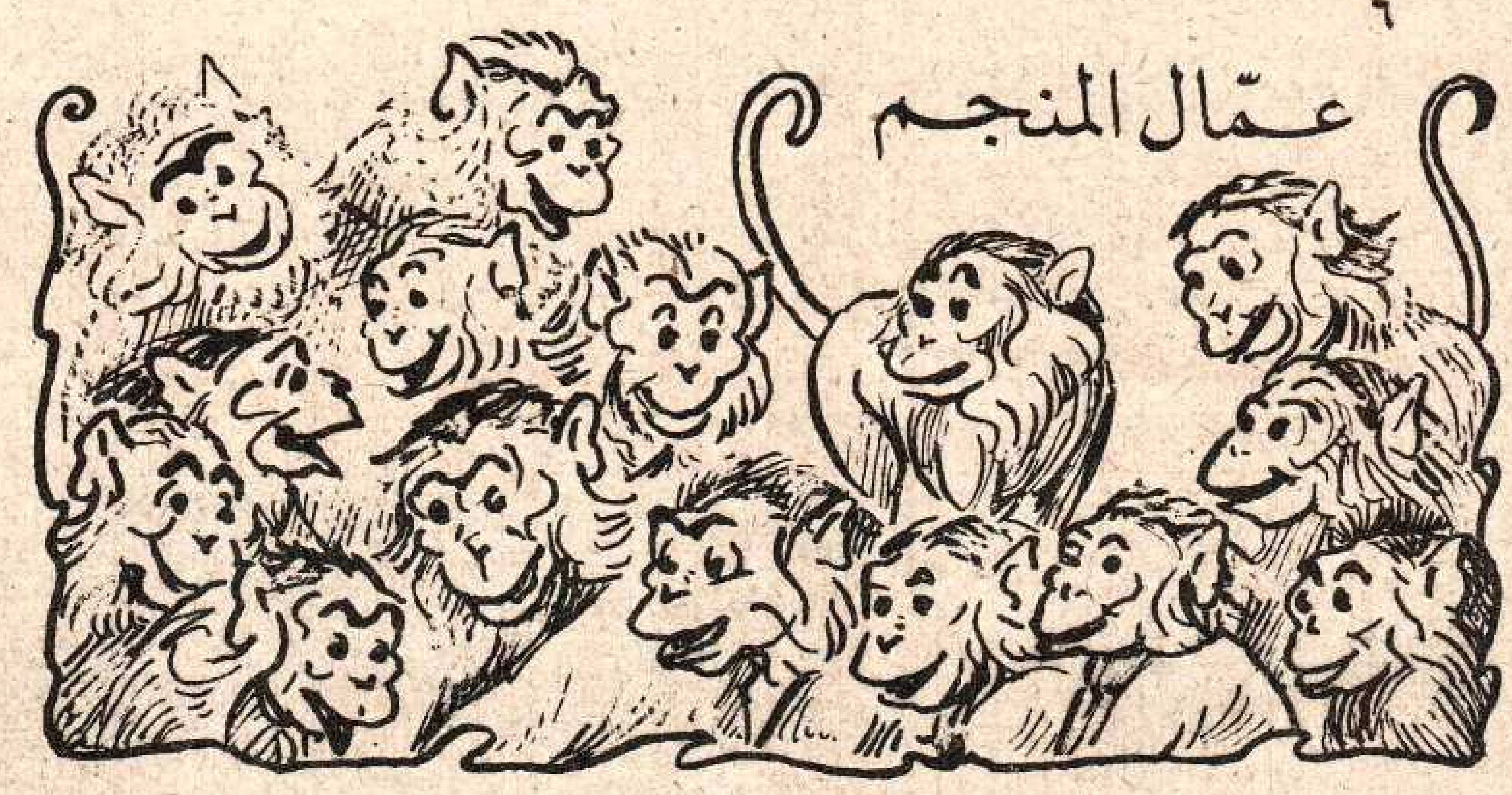


١١ – وأعد ممدوح الأرنب للطبخ ، وأشعل ناراً ، والتفوا جميعاً حولها ينتظرون نضج الأرنب !



١٢ – وجلسوا حول النار يتسامرون ، وقال ممدوح : أخبرنى ياسندباد عن البحارة الذين سرقوا سفينتك !

عمّال المنجم



إن القردة فى اتحاد جنوب أفريقيا ، تعمل مع العاملين فى البحث عن الذهب واستخراجه من مناجمه . . .

ويقال إن سبب ذلك ، أن فلاحاً من أهالى تلك البلاد ، اكتشف منجم ذهب ، من المناجم الكثيرة فى جنوب أفريقيا ؛ فأعد عدته لاستغلاله واستخراج الذهب منه ؛ وكان لهذا الفلاح قردان يتبعانه مثل ظله أينما ذهب ، وكانا يدخلان معه المنجم ويمشيان فى ممراته ، فيريان العمال وهم يعملون فى فرز الذهب وتخليصه مما يخالطه من تراب الأرض ؛ فأخذا يقلّدان العمال فيما يعملون ، ويفرزان الذهب مثلهم . . .

وتكررت زيارات القردين للمنجم ، وتكرر عملهما فى فرز الذهب ، فاستفادا بهذا التكرار خبرة ، حتى صارا أكثر مهارة من العمال ؛ فتنبّه صاحب المنجم لذلك ، وقرر أن يستخدم القردة فى هذا العمل ، بدل العمال ، واستحضر لذلك عشرين قرداً ، وجعلهم بين العمال ، ليتعلموا منهم بالتقليد ، كما تعلم القردان الأوّلان ؛ فأفادت هذه التجربة ، وتعلّم القردة صناعة استخراج الذهب وفرزه ، وتنقيته ، وصار إنتاجهم أكثر من إنتاج العمال ، لخفتهم ونشاطهم وسرعة حركتهم ؛ ولأمانتهم وإخلاصهم أيضاً . . .

ولما سُئل صاحب المنجم عن سبب تفضيله للقردة على العمال ، قال : إن عمالى هؤلاء لا يعتصبون ضدى ، ولا يطالبون كما يطالب العمال بزيادة الأجرة ، ولا بنقص ساعات العمل ؛ وهم فوق ذلك لا يكلفوننى إلا طعامهم !

ولهذا استغنى الرجل بالقردة عن العمال ، وقلّده كثيرون من أصحاب المناجم ! !



سرعة الذبابة !

هل شاهدت مرة ذبابة وهى تطير مسرعة من مكان إلى مكان ، ثم سألت نفسك : كم كيلو متراً تستطيع الذبابة أن تطير فى الساعة ؟

من المؤكد أن هذا السؤال لم يخطر على بالك ، ولكن خطر على بال أحد العلماء الكبار ، فاشتغل بالبحث ليعرف كم تبلغ سرعة طيران الذبابة فى الساعة . . .

وبعد بحث حسابى طويل ، وملاحظة أطول ، استطاع ذلك العالم أن يصل إلى نتيجة ويعرف جواب سؤاله . . .

فقد استطاع أن يعدّ ضربات أجنحة الذبابة ، فوجدها تدفّ بجناحيها ٣٠ مرة فى الثانية ، وبعد أن ثبت له ذلك بالملاحظة الدقيقة المتتابعة ، قدّر أن الذبابة تقطع كيلومتراً فى الدقيقة الواحدة ؛ وبذلك تستطيع أن تطوف حول الأرض طائرة فى زمن أقل من ٢٨ يوما ، لو أنها طارت فى خط مستقيم بلا توقف ! !

وراء الأفق

كان صغيراً لا يفقه شيئاً من معانى الحياة ، يداعب أمه الحنون ويلاعب أباه الشفيق ؛

وذات يوم غاب أبوه عن المنزل ، ولكنه لم يكد يحس أن هناك فراغاً كبيراً يشمل البيت . . .

ثم رأى أمه ترفع يدها إلى وجهها تستره ، فلم يدر لماذا تفعل ذلك ، ثم رآها تنتحى مكاناً تذرف فيه الدمع ، فلم يدر لماذا أيضاً ؛ ثم علا النحيب والبكاء واشتد ؛ فقد غادر الأب الشاب الدار الفانية إلى عالم الملكوت .

ووقف كالأبله لا يدرى ماذا يفعل إلا أن يربت كتف أمه يواسيها ، حين رأى احمرار عينيها من كثرة الدموع ، ثم أغلق جفنيه ونام .

ومرت أعوام ، والطفل يكبر وينمو ، حتى صار ذا عود صلب وفكر ناضج . . .

وهنا تذكر بكاء أمه أيام كان صغيراً ، فاستخبرها عن ذلك ، فقالت له وقد دمعت عيناها : لقد ذهب أبوك ولن يعود . ذهب بعيداً ، وراء الأفق ، لقد قتله الإنجليز ، لأنه كان يريد الحرية لبلاده .

وذات يوم ، بدأ العدوان الإنجليزى الفرنسى الإسرائيلى ، وتذكر أعداء بلاده ، وتذكر والده . . . تذكر كل شىء .

ونفد صبره ، فحمل بندقيته الصغيرة على كتفه ؛ وقالت له أمه : ماذا تفعل يا بنى ؟

فقال بحماسة ، إنى ذاهب بعيداً . . . وراء الأفق !

محمد عبد المنعم عفيفى
شبرا

من كل بستان زهرة

فصل الربيع



إن النبات ، والزهر ، والحشرات ، والطير ، تستطيع كلها أن تقدم لنا معلومات ذات قيمة عن حقيقة الزمن الذى نعيش فيه . . .

فإذا رأيت سنابل القمح قد نضجت وصارت فى مثل لون الذهب . . .

وإذا رأيت النحل يطن طنينه وقد انتشر على الزهر . . . .

وإذا سمعت العصافير تغرد فرحانة على غصون الشجر . . .

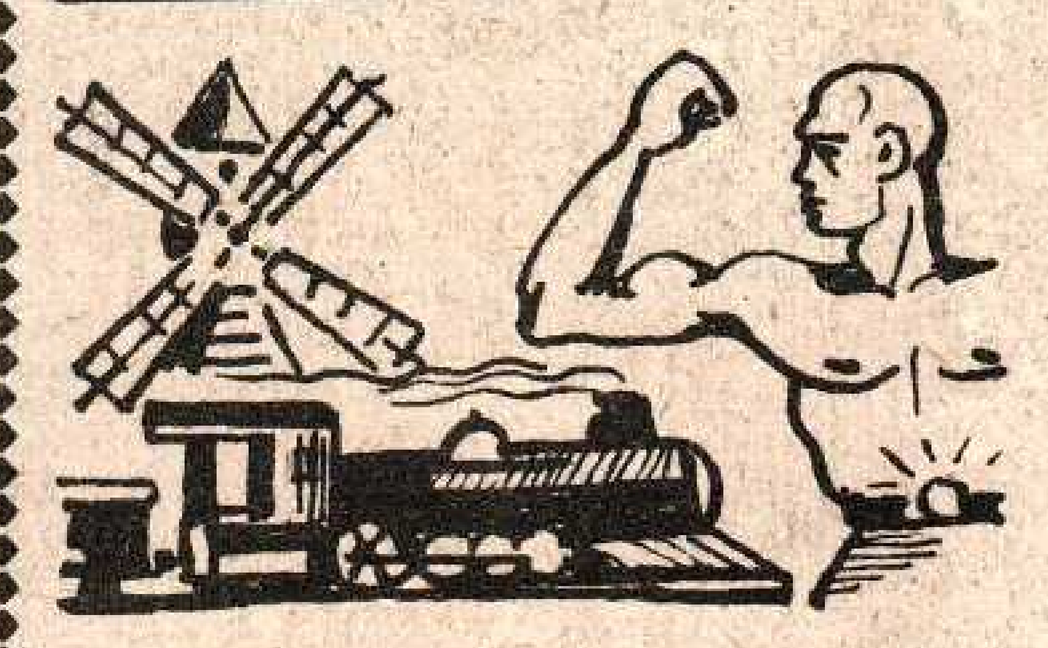
وإذا رأيت البركة وقد امتلأت بأسراب البط والوز تسبح على وجه الماء وتتسابق . . .

وإذا لمحت الأشجار العارية وقد اكتست أغصانها بالورق الأخضر . . .

وإذا رأيت الطيور قد بدأت تجدد عشاشها بين فروع الشجر . . .

إذا رأيت كل ذلك فاعلم أنك فى فصل الربيع ! !

القوة



إن أول قوة اكتشفها الإنسان هى قوة ساعديه ، فبهما كان يحمل الحجر ، ويقتلع الأشجار ، ويدفع عن نفسه الأذى ؛ ثم اكتشف قوة الحيوان ، فتألفه ، واستخدمه فى الحمل ، والجر ، والركوب ؛ ثم اكتشف قوة الريح ، فاستخدم القوارب ذات الشراع ، ليركبها على سطح الماء ، ويحمل عليها ما يشاء من المتاع ، فتسير بقوة دفع الريح إلى حيث يريد . وكان أول قارب سار على سطح النيل العظيم ، قارباً مصرياً ، له شراع من الكتان ، تدفعه الريح إلى الشمال ، وإلى الجنوب ، فيسير من أعلى النيل إلى مصبه ، يحمل الناس والحيوان والبضائع . . .

ثم اكتشف الإنسان قوة البخار ، وقوة الكهربا ، وقوة الذرة . نسأل الله الوقاية من قوة الذرة !!

من الأدب العربي

نصح أحد الناس السيد مصطفى لطفى المنفلوطى بحسن السياسة والمداراة ، فرد يقول :

أتريد أن أعتمد فى حياتى على غيرى ، وأن أضع زمام نفسى فى يد عظيم من العظماء ، أو نبيل من النبلاء ، يصطنعنى ويجتبينى ، ويكفينى مئونة عيشى ، ويحمل عنى هموم الحياة وأثقالها ، فيكون مثلى مثل شجرة اللبلاب ، لا عمل لها فى حياتها سوى أن تلتف بأحد الجذوع تلعق قشرته وتمتص مادة حياته بدلا من أن تعتمد فى حياتها على نفسها ؟

ذلك ما لا يكون .

أتريد أن أحمل نفسى على عاتقى كما يحمل الدلال سلعته وأدور بها فى الأسواق منادياً عليها : من منكم أيها الأغنياء والأثرياء والوزراء والعظماء وأصحاب الجاه والسلطان يبتاع نفساً بذمتها وضميرها وعواطفها ومشاعرها بلقمة عيش وجرعة ماء ؟

أتريد أن يكون لى لسانان : لسان كاذب أمدح به ذلك الذى صنعنى واجتبانى ، ولسان أعدد به عيوبه وسيئاته ؛ وأن يكون لى وجهان : وجه راض عنه لأنه يذود عنى ويحمينى ، ووجه ساخط عليه لأنه يستعبدنى ويسترقنى ؟

ذلك ما لا يكون .

أريد أن أعيش حراً طليقاً ، أضحك كما أشاء ، وأبكى كما أريد ، وأحتفظ بنظرى سليماً ، وصوتى رناناً ، وخطواتى منتظمة ، ورأسى مرفوعاً ، وقولى صريحاً . . .

أريد أن أعيش حراً طليقاً ، أناضل من أشاء ، وأجادل من أشاء ، وأنتقد من أشاء ؛ وأن أقول كلمتى الخير والشر للأخيار والأشرار فى وجوههم ، لا متملقاً أولئك ولا خاشياً هؤلاء.

البيت المهجور



قَالَ « فَرِيدٌ » لِزَمِيلِهِ « أَمِين » : أَتُرِيدُ أَنْ تَشْتَرِكَ مَعَنَا فِي النَّادِي ؟ . . إِنَّنَا ثَلَاثَةٌ وَنُرِيدُ أَنْ نَكُونَ أَرْبَعَةً .

قَالَ أَمِين : أَيُّ نَادٍ هٰذَا الَّذِي تُرِيدُونَ أَنْ أَشْتَرِكَ فِيهِ مَعَكُمْ ؟

قَالَ فَرِيد : إِنَّهُ نَادِي « الْفِرْقَةِ الْبُولِيسِيَّةِ » .

قَالَ أَمِين : وَهَلِ اشْتَغَلْتُمْ قَبْلَ الْيَوْمِ بِتَحْقِيقَاتٍ بُولِيسِيَّةٍ ؟

أَجَابَ فَرِيد : لَا ، فَقَدْ كُنَّا فِي انْتِظَارِ الْعُضْوِ الرَّابِعِ حَتَّى نَبْدَأَ نَشَاطَنَا .

فَسَكَتَ أَمِينٌ لَحْظَةً ثُمَّ قَالَ : مَعْذِرَةً أَيُّهَا الزَّمِيلُ إِذَا قُلْتُ لَكَ إِنَّكَ لَا تَصْلُحُ لِهٰذَا النَّوْعِ مِنَ النَّشَاطِ ؛ فَإِنَّ التَّحْقِيقَاتِ الْبُولِيسِيَّةَ تَحْتَاجُ إِلَى دِقَّةِ مُلَاحَظَةٍ وَفِرَاسَةٍ ...

إِنَّنَا لَا نَتَدَخَّلُ فِي شُئُونِ غَيْرِنَا ، وَلَا نُرَاقِبُ بُيُوتَ الْجِيرَانِ ؛ وَمَاذَا يُفِيدُنَا أَنْ نَعْرِفَ أَنَّ سَارِيَةَ الْإِذَاعَةِ فِي دَارِكُمْ قَدْ سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ لَمْ تَزَلْ فِي مَكَانِهَا ؟

قَالَ أَمِين : أَنَا مُوقِنٌ أَنَّكُمْ لَا تُلَاحِظُونَ شَيْئًا ، حَتَّى لَوْ أَنَّ دَارَنَا قَدْ شَبَّ فِيهَا حَرِيقٌ ، وَهِيَ بِجِوَارِ دَارِكُمْ ، لَمَا أَحْسَسْتُمْ بِذٰلِكَ ؛ وَلٰكِنِّي مَعَ هٰذَا أَقْبَلُ الِاشْتِرَاكَ فِي نَادِيكُمْ .

وَاغْتَاظَ فَرِيدٌ مِنْ قَوْلِ أَمِين ، وَهَمَّ أَنْ يَقُولَ لَه :

وَأَعْتَقِدُ أَنَّكَ لَا تُحْسِنُ انْتِهَازَ الْفُرَصِ الْمُلَائِمَةِ لِلْوُصُولِ إِلَى الْحَقَائِقِ الْخَافِيَةِ الَّتِي يَحْرِصُ الْمُحَقِّقُونَ عَلَى الْوُصُولِ إِلَيْهَا ...

وَسَكَتَ فَرِيدٌ لَحْظَةً أُخْرَى ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ قَائِلًا : إِنَّكَ لَمْ تُلَاحِظْ مَثَلًا ، وَدَارُنَا تُقَابِلُ دَارَكُمْ ، أَنَّ سَارِيَةَ الْإِذَاعَةِ فَوْقَ دَارِنَا قَدْ سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ وَلَمْ نَرُدَّهَا إِلَى مَكَانِهَا بَعْدُ ، وَلِذٰلِكَ لَا نُدِيرُ الْمِذْيَاعَ فِي دَارِنَا مُنْذُ يَوْمَيْنِ !

فَغَضِبَتْ « فِكْرِيَّةُ » أُخْتُ فَرِيد ، وَقَالَتْ لِأَمِين :

لَا نُرِيدُكَ مَعَنَا . وَلٰكِنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ دِقَّةَ مُلَاحَظَةِ أَمِين وَقُوَّةَ فِرَاسَتِه ، وَهُمَا صِفَتَانِ يَمْتَازُ بِهِمَا كُلُّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَبْرَعَ فِي التَّحْقِيقَاتِ الْبُولِيسِيَّة ...

وَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ أُنْشِئَ نَادِي الْفِرْقَةِ الْبُولِيسِيَّةِ ، مِنْ أَرْبَعَةِ أَعْضَاء ، هُمْ : فَرِيدٌ الرَّئِيس ، وَأُخْتُهُ فِكْرِيَّةُ ، وَجَارُهُمَا « بُدَيْر » ، ثُمَّ أَمِين ...

وَكَانَ بُدَيْرٌ يَتَمَنَّى أَلَّا يَكُونَ أَمِينٌ عُضْواً فِي النَّادِي ، لِتَكَبُّرِه ، وَكَثْرَةِ افْتِخَارِه ، وَشِدَّةِ اعْتِدَادِهِ بِنَفْسِه .

وَاتَّفَقَ الْأَعْضَاءُ عَلَى أَنْ يَكُونَ أَوَّلُ اجْتِمَاعٍ لَهُمْ فِي عَصْرِ ذٰلِكَ الْيَوْم ، فَسَأَلَ أَمِين : وَأَيْنَ نَجْتَمِع ؟ وَمَا كَلِمَةُ السِّرّ ؟

قَالَ فَرِيد : كَلِمَةُ السِّرِّ هِيَ « مُغَامَرَة » ، أَمَّا مَكَانُ اجْتِمَاعِنَا فَلْيَكُنْ فِي حَدِيقَةِ الْبَيْتِ الْمَهْجُور ، بِآخِرِ الشَّارِع ؛ فَإِنَّ فِي حَدِيقَتِهِ عَرِيشَةً مُغَطَّاةً بِالْأَشْجَار ، وَلَهَا بَاب ...

قَالَ أَمِين : هٰذَا رَأْيٌ طَيِّب ، وَسَأَحْضُرُ بَعْدَ أَنْ أَتَنَاوَلَ الشَّاي .

وَكَانَ فَرِيدٌ وَأُخْتُهُ أَوَّلَ الْحَاضِرِين ، ثُمَّ حَضَرَ بُدَيْر ، وَبَعْدَ دَقَائِقَ سَمِعُوا دَقًّا عَلَى الْبَاب ، ثُمَّ دَخَلَ أَمِينٌ بَعْدَ أَنْ قَالَ كَلِمَةَ السِّرّ ...

قَالَتْ فِكْرِيَّةُ : أَلَيْسَ هٰذَا الْمَكَانُ مُلَائِماً لِأَغْرَاضِنَا يَا أَمِين ؟ .. إِنَّهُ مَهْجُورٌ لَمْ تَطَأْهُ قَدَمَانِ مُنْذُ سِنِين !

قَالَ أَمِينٌ ضَاحِكاً وَهُوَ يَنْظُرُ حَوَالَيْه : أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكُمْ لَا تَصْلُحُونَ لِهٰذَا النَّوْعِ مِنَ النَّشَاط ، وَلَا تُحْسِنُونَ انْتِهَازَ الْفُرَصِ الْمُلَائِمَةِ لِكَشْفِ الْحَقَائِقِ الْخَافِيَة ؟ ..

انْظُرُوا إِلَى الْأَرْض ، فَهٰذِهِ بَقِيَّةُ دُخَينَةٍ مُطْفَأَة ؛ فَإِذَا كَانَ هٰذَا الْمَكَانُ لَمْ تَطَأْهُ قَدَمَانِ مُنْذُ سِنِين ، فَلَا بُدَّ أَنَّ أَحَدَكُمْ كَانَ يُدَخِّنُ مُنْذُ لَحَظَات ...

وَنَظَرَ الْجَمِيعُ إِلَى بَقِيَّةِ الدُّخَينَةِ مَدْهُوشِين ، ثُمَّ قَالَتْ فِكْرِيَّةُ : لَا بُدَّ أَنَّ شَخْصاً كَانَ هُنَا مُنْذُ قَلِيل !

قَالَ أَمِينٌ سَاخِراً : قَدْ يَكُونُ هٰذَا حَقًّا ، وَقَدْ لَا يَكُون ؛ وَلٰكِنَّ الْحَقِيقَةَ الْمُؤَكَّدَةَ أَنَّ بَقِيَّةَ الدُّخَينَة هٰذِهِ عَلَى الْأَرْضِ مُنْذُ دَخَلْتُمْ ، وَلٰكِنَّكُمْ لَمْ تُلَاحِظُوهَا قَبْلَ أَنْ أُنَبِّهَكُمْ .. فَهَيَّا نَبْدَأْ هُنَا تَحْقِيقاً !

قَالَ فَرِيدٌ بَعْدَ أَنْ جَلَسَ عَلَى مَقْعَدٍ مِنَ الْجَرِيدِ بِجَانِبِ الْحَائِط : لَيْسَ هُنَا شَيْءٌ غَيْرُ بَقِيَّةِ تِلْكَ الدُّخَينَة .

قَالَ أَمِين : أَعِدْ نَظَراً .. أَلَا تَرَى هٰذِهِ الْكُومَةَ مِنْ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ الْجَافَّة .. أَتَظُنُّ أَنَّ الرِّيحَ هِيَ الَّتِي كَوَّمَتْهَا كَذٰلِكَ فِي هٰذَا الرُّكْن ؟ ..

قَالَ فَرِيد : قَدْ فَهِمْت .. لَا بُدَّ أَنَّ شَخْصاً قَدْ كَوَّمَ هٰذِهِ الْأَوْرَاقَ الْجَافَّةَ فَوْقَ شَيْءٍ يُرِيدُ أَنْ يُخْفِيَه .

وَشَعَرَ الْأَوْلَادُ بِرُوحِ الْمُغَامَرَةِ فِي نُفُوسِهِمْ ، فَاقْتَرَبُوا مِنَ الْكُومَة ، وَانْحَنَى بُدَيْرٌ عَلَيْهَا فَأَزَالَهَا عَنْ مَكَانِهَا ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ تَحْتَهَا شَيْئاً ؛ فَقَالَ وَهُوَ يَمْسَحُ الْغُبَارَ عَنْ عَيْنَيْه : كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّنَا قَادِمُونَ عَلَى مُغَامَرَة .. إِنَّ الرِّيحَ وَلَا شَكَّ هِيَ الَّتِي كَوَّمَتْ هٰذِهِ الْأَوْرَاق .

فَانْحَنَى أَمِينٌ لِيَفْحَصَ أَلْوَاحَ الْخَشَبِ فِي الْأَرْض ، ثُمَّ انْتَصَبَ قَائِلاً : أَيُّكُمْ يَحْمِلُ مِصْبَاحاً كَهْرَبِيًّا ؟

قَالَ فَرِيد : هٰذَا مِصْبَاحِي ، وَأَرْجُو أَنْ تَعْثُرَ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْمَاسِ بَيْنَ أَلْوَاحِ الْخَشَب ! .. إِنَّهُ الرِّيحُ يَا صَدِيقِي فَلَا تُتْعِبْ نَفْسَك !

قَالَ أَمِينٌ بَعْدَ أَنْ نَظَرَ جَيِّدًا : أَرْجُو أَلا يَكُونَ عَلَى عُيُونِكُمْ غِشَاوَة .. انْظُرُوا .. أَلا تُوَافِقُونَنِي عَلَى أَنَّ هٰذَا اللَّوْحَ قَدْ رُفِعَ مِنْ مَكَانِهِ ثُمَّ أُعِيدَ ثَانِيَةً ؟ .. أَلَيْسَتْ هٰذِهِ آثَارَ سِكِّينَةٍ وَاضِحَة ؟

قَالَ فَرِيد : هٰذَا حَقّ ، وَلٰكِنْ لِمَاذَا رُفِعَ اللَّوْحُ ثُمَّ أُعِيد ؟

قَالَ بُدَيْر : لِإِخْفَاءِ شَيْءٍ تَحْتَه .. لَقَدْ كُنَّا أَغْبِيَاءَ عُمْيَانًا ؛ فَإِنَّ كُومَةَ الْأَوْرَاقِ قَدْ وَضَعَتْهَا يَد ، فَقَدْ كَانَتْ مُرْتَفِعَةً إِلَى مَا فَوْقَ الْمَقْعَد ، وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا أَنْ نُلَاحِظَ ذٰلِك !

وَأَحْضَرَ أَمِينٌ مُدْيَةً وَأَخَذَ يُحَاوِلُ أَنْ يَنْزِعَ اللَّوْحَ بِهَا ، وَوَقَفَ الْأَوْلَادُ حَوْلَهُ يَتَشَوَّفُونَ لِمَعْرِفَةِ مَا تَحْتَه ؛ وَلَمْ يَلْبَثْ أَمِينٌ أَنْ أَخْرَجَ صُنْدُوقًا صَغِيرًا كَانَ مُخْتَفِيًا هُنَالِك ، فَالْتَفَّ الْأَوْلَادُ حَوْلَهُ وَهُوَ يُحَاوِلُ أَنْ يَفْتَحَه ..

وَكَانَتْ خَيْبَةُ أَمَلِهِمْ كَبِيرَةً حِينَ انْفَتَحَ الصُّنْدُوق ، إِذْ لَمْ يَكُنْ بِهِ إِلَّا بِضْعَةُ مَفَاتِيح ، وَبَعْضُ آلَاتٍ صَغِيرَةٍ مِمَّا يُسْتَخْدَمُ فِي فَشِّ الْأَقْفَال ، أَوْ فَتْحِ أَبْوَابِ الْخَزَائِن ...

قَالَ بُدَيْر : كُنَّا نَأْمُلُ أَنْ نَعْثُرَ عَلَى شَيْءٍ ذِي قِيمَة ؛ فَمَاذَا نَصْنَعُ بِهٰذِهِ الْمَفَاتِيحِ وَالْآلَات ؟

قَالَ أَمِين : إِنَّكُمْ تَبْحَثُونَ عَنْ مُغَامَرَةٍ تَشْتَرِكُونَ فِيهَا ، وَهٰذِهِ فُرْصَتُهَا .. إِنَّ الَّذِي يَسْتَخْدِمُ هٰذِهِ الْأَدَوَاتِ لِصٌّ وَلَا شَكّ ، وَقَدْ خَبَأَهَا فِي هٰذَا الْمَكَان ، لِأَنَّهُ مَهْجُورٌ لَا يَطْرُقُهُ أَحَدٌ كَمَا كُنْتُمْ تَظُنُّون ؛ فَهَيَّا نَضَعِ الصُّنْدُوقَ فِي مَكَانِه ، وَنُبَلِّغْ رِجَالَ الشُّرْطَةِ لِيُرَاقِبُوا الْمَكَان ، فَإِنَّ اللِّصَّ لَا بُدَّ أَنْ يَعُودَ لِيَأْخُذَ آلَاتِهِ لِيَبْدَأَ جَرِيمَةً مِنْ جَرَائِمِه .. هَيَّا نَخْرُجْ قَبْلَ أَنْ يَعُودَ اللِّصُّ فَيَرَانَا هُنَا ، أَمَّا أَنَا فَسَأَذْهَبُ إِلَى مَرْكَزِ الشُّرْطَة !

قَالَ بُدَيْر : سَأَخْتَفِي وَرَاءَ الشَّجَرِ حَتَّى لَا يَرَانِي أَحَد ، أَمَّا فَرِيدٌ وَأُخْتُهُ فَخَيْرٌ لَهُمَا أَنْ يَعُودَا إِلَى دَارِهِمَا ، عَلَى أَنْ نَلْحَقَ بِهِمَا بَعْد ...

وَبَعْدَ نِصْفِ سَاعَة ، عَادَ أَمِينٌ وَمَعَهُ شُرْطِيَّان ، فَدَخَلَا الْعَرِيشَةَ يَتَحَسَّسَانِ الْآثَار ...

قَالَ أَحَدُ الشُّرْطِيَّيْنِ لِأَمِين : خَيْرًا فَعَلْتَ يَا بُنَيّ ... سَنُرَاقِبُ الْمَكَانَ حَتَّى نَقْبِضَ عَلَى ذٰلِكَ اللِّصّ ؛ أَمَّا أَنْتَ فَعُدْ إِلَى دَارِكَ وَلَا تَشْغَلْ نَفْسَكَ بِهٰذَا الْأَمْر .

وَكَانَ بُدَيْرٌ لَمْ يَزَلْ مُخْتَفِيًا وَرَاءَ الشَّجَر ، فَانْضَمَّ إِلَى أَمِين ، وَعَادَا مَعًا إِلَى دَارِ فَرِيد .

وَلَمْ تَمْضِ تِلْكَ اللَّيْلَةُ حَتَّى قَبَضَ الشُّرْطَةُ عَلَى ذٰلِكَ اللِّصّ ، وَكَانُوا يَبْحَثُونَ عَنْهُ مِنْ زَمَان ...

قَالَ فَرِيدٌ وَأُخْتُهُ لِأَمِين : بَارَكَ اللهُ فِيكَ أَيُّهَا الزَّمِيل ، إِنَّنَا لَنَفْخَرُ بِك ، فَقَدْ جَعَلْتَ لِنَادِينَا اسْمًا وَصِيتًا ؛ وَلِذٰلِكَ نَخْتَارُكَ رَئِيسًا عَلَيْنَا !

من أصدقاء سندباد

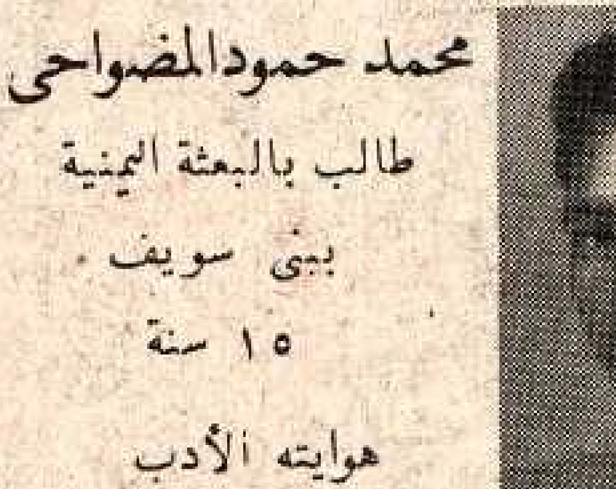
هوايات وتعارف



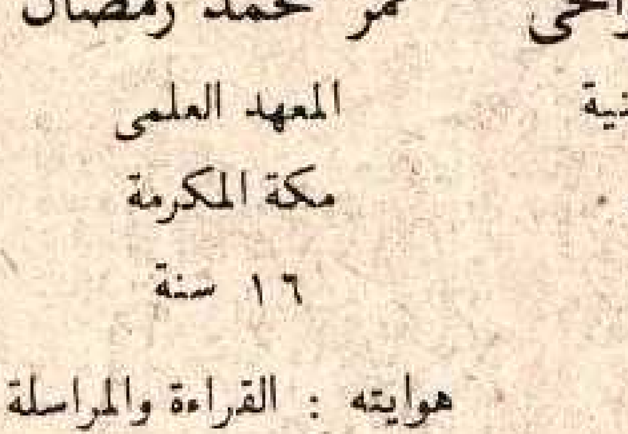
محمد محمد محمود
مدرسة خليل أغا الثانوية
القاهرة
١٥ سنة
هوايته : جمع الطوابع



أحمد كامل المشطة
المدرسة الإنجيلية الإعدادية
بور سعيد
١٦ سنة
هوايته : الرسم



محمد حمود المضواحي
طالب بالبعثة اليمنية
ببنى سويف
١٥ سنة
هوايته الأدب





عمر محمد رمضان
المعهد العلمى
مكة المكرمة
١٦ سنة
هوايته : القراءة والمراسلة



عبدالعزيز محمد على
ص. ب ١٣
سنار السودان
١٤ سنة
هوايته المراسلة



من قصص الشعوب :

بائع الأحلام

«قصة من الأرجنتين»

وقفت «مارجو» الفتاة الصغيرة ، تستمع إلى حديث أمها وصديقاتها عن الرائحة الذكية التى تنبعث من الغابة القريبة ، والتى لم يستطع أحد أن يعرف مصدرها . . .

وفى اليوم التالى قررت مارجو أن تذهب إلى الغابة ، لتبحث عن سر تلك الرائحة الذكية ؛ وعند طرف الغابة ، خطر لها أن تقتفى الرائحة ، كالكلاب البوليسية ، فأغمضت عينيها ، وسارت تتبع الرائحة ، فلما أحست أن الرائحة قد زادت وملأ عطرها المكان ، فتحت عينيها ، فرأت شجرة بلوط ضخمة . . .

واقتربت مارجو من شجرة البلوط ، فوجدت بها فجوة ، وفى الفجوة سلالم هابطة ، تؤدى إلى حجرة جميلة فى باطن الأرض . . .

وطرقت مارجو باب الحجرة ، ففتح لها رجل فى ثياب بيضاء ، وقال لها : ماذا تريدين أيتها الفتاة ؟

قالت الفتاة : ماذا تبيع ؟

قال : إننى أبيع الأحلام !

قالت: أريد أن تبيعنى حلماً جميلا !

فأعطاها الرجل صندوقا صغيرا ، وقال لها : قبل أن تأوى إلى فراشك ، ضعى المسحوق الذى تجدينه فى هذا الصندوق ، فى كوب من الماء ، ثم اشربيه . . .

عادت مارجو إلى دارها ، فلم تخبر أحداً بشىء مما كان ؛ ولما حان وقت النوم ، وضعت المسحوق فى الماء وشربته . .

وقضت مارجو ليلة جميلة ، تتزاحم فيها الأحلام السعيدة . . .

وفى اليوم التالى قررت مارجو زيارة بائع الأحلام ، ولكن معلّمتها حجزتها ، لضعفها فى بعض الدروس ؛ فاحتالت حتى فرّت من المدرسة ، وأسرعت إلى الرجل ، وقالت له : أريد كابوساً مفزعا



لمعلّمتى ، فقد أغضبتنى اليوم !

فأعطاها صندوقا صغيرا ، به مسحوق من نوع آخر . . .

واستطاعت مارجو أن تغافل المدرسة وتضع المسحوق فى كوبها . . . وفى صباح اليوم التالى سمعت مارجو معلمتها تقول إنها قضت ليلة من أسوأ الليالى!

وفرحت مارجو وذهبت فى مساء ذلك اليوم إلى الرجل ، وطلبت منه حلما جميلا لها ؛ ولكن الرجل قال لها: إنه لا يستطيع أن يجيب طلبها ، لأنها تطلب الأحلام الجميلة لنفسها ، والكابوس لغيرها !

وعادت مارجو حزينة إلى دارها ، وقصدت إلى أمها فروت لها مغامرتها. ورجتها أن تذهب إلى بائع الأحلام لتطلب منه الأم حلما جميلا لها . . .

فذهبت الأم إلى الرجل ، وقصت عليه قصة ابنتها ، وطلبت منه حلما جميلا لنفسها ؛ فأعطاها التاجر صندوقاً صغيرا ، وأرشدها إلى ما تفعل ؛ ثم قال لها: إنه لا يرد للفتاة طلبا ، لأنها أرادت لأمها حلما جميلا ، على شرط ألا تطلب الأحلام المزعجة للآخرين مرة أخرى !



دجاج الناس

أرسل رجل قفصاً من الدجاج إلى صديقه ؛ فلما تسلمه أرسل إليه رسالة يقول فيها :

« جاءنى الدجاج ، ولكن القفص لم يكن من نوع جيد ، فقد تحطم وانطلق الدجاج منه ، فلم أستطع أن أجمع إلا إحدى عشرة دجاجة ! »

فجاءه الرد من صديقه يقول :

إنك سعيد الحظ ، لأنى لم أرسل لك إلا ست دجاجات !

أمتنا العربية
الدولة العباسية

استمرار الحركات الانفصالية !



١ – من الدويلات التى انفصلت عن الدولة العباسية وكانت سبب انهيارها : الدولة الغزنوية فى بلاد الأفغان ، وكان حكامها من المماليك الترك ، الذين قلدتهم الدولة السامانية كثيراً من الوظائف الكبيرة ، فتسلطوا وغلبوا . وقد امتد نفوذ الدولة الغزنوية حتى ملكت الهند !



٢ – وكان المماليك الترك فى كل الاحوال . هم السبب لكثير من الحركات الانفصالية التى فرقت الدولة وانتهت بها إلى الاختلال . والانحلال . . . .



٣ – وكانوا فى اول امرهم مماليك فى حاشية الخليفة . ثم تقربوا حتى ظفروا بالسلطة . فصار منهم الحكام والقادة . ثم استبدوا بالأمر . . .





١ – كانت المظاهرات فى كل شارع من شوارع « عمان » ، والمتظاهرون يهتفون : تحيا الحرية ! تحيا الوحدة العربية ! تحيا فلسطين عربية ! لا استعمار ولا صهيونية !



٢ – وفى زحمة هذه المظاهرات الوطنية الحامية ، تسلل بعض الصهيونيين إلى عمان ، وهم يحملون قنابل شديدة الانفجار لينفذوا مؤامرة خبيثة ، ضد الشعب الأردنى . . .



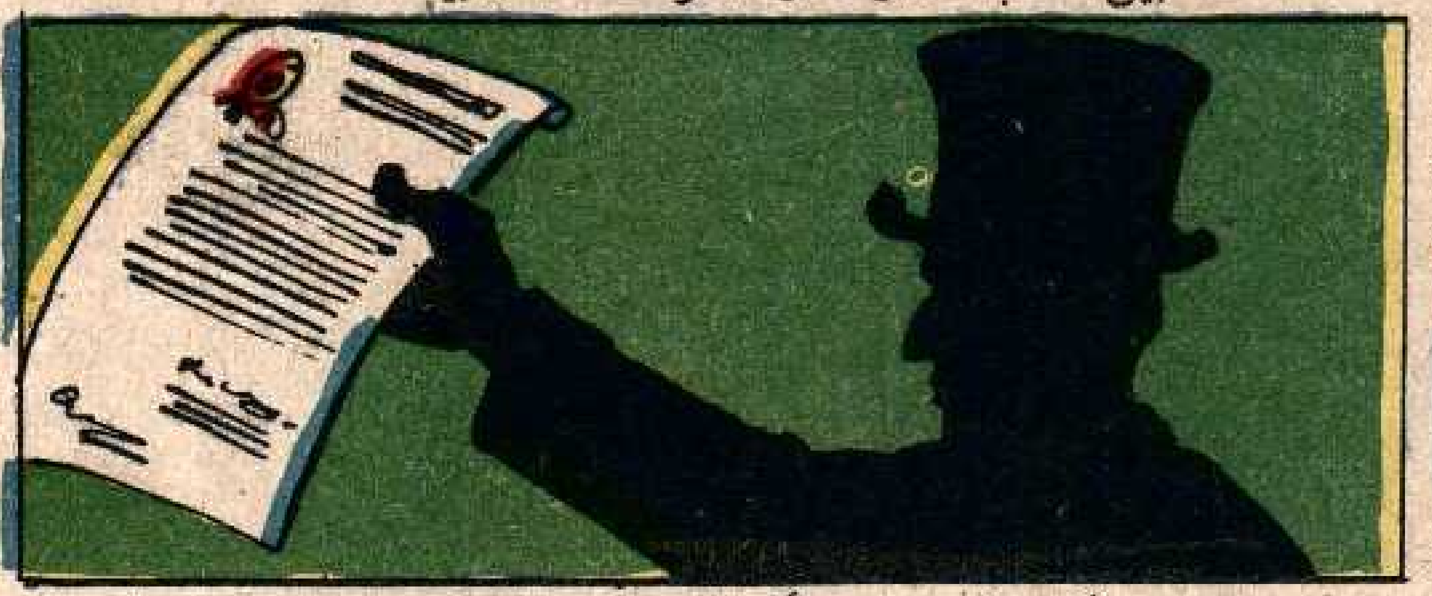
٣ – واقتربت مظاهرة كبيرة من إحدى السفارات الأجنبية ، فاندس فيها الصهيونيون ، ليرموا قنابلهم على السفارة فيدمروها ، وهم يهتفون كالوطنيين : لا استعمار ولا صهيونية !



٤ – وأرهف حازم أذنه ، ثم قال لزميله : أسمعت أصوات الهاتفين يا حاتم ؟ إننى أسمع بينها نغمة يهودية ، فانتبه لنكشف السر ، قبل أن تحدث كارثة !



٥ – وتبع حازم وحاتم المظاهرة ، وهما يتسمعان أصوات الهاتفين ، وينظران فى وجوه المتظاهرين ، فلم يلبثا أن عرفا الصهيونيين ، ورأيا جيوبهم منتفخة بالقنابل !



٦ – وانقض حازم وحاتم على الصهيونيين الأنذال ، فأمسكوهم ، قبل أن يرموا قنابلهم على السفارة الأجنبية ليحدثوا مشكلة بين شعب الأردن والحكومات الأجنبية !

٧ – ونجت السفارات الأجنبية فى عمان من التدمير والخراب ونجا موظفوها جميعاً من الهلاك الذى كان يدبره لهم الصهيونيون ، بفضل يقظة حازم وحاتم !

٨ – ولكن العجيب ، أن السفارات التى نجت من الدمار ، قدمت للحكومة الأردنية احتجاجاً شديداً على الوطنيين ، لأنهم قتلوا الصهيونيين الذين دبروا المؤامرة الخائبة !

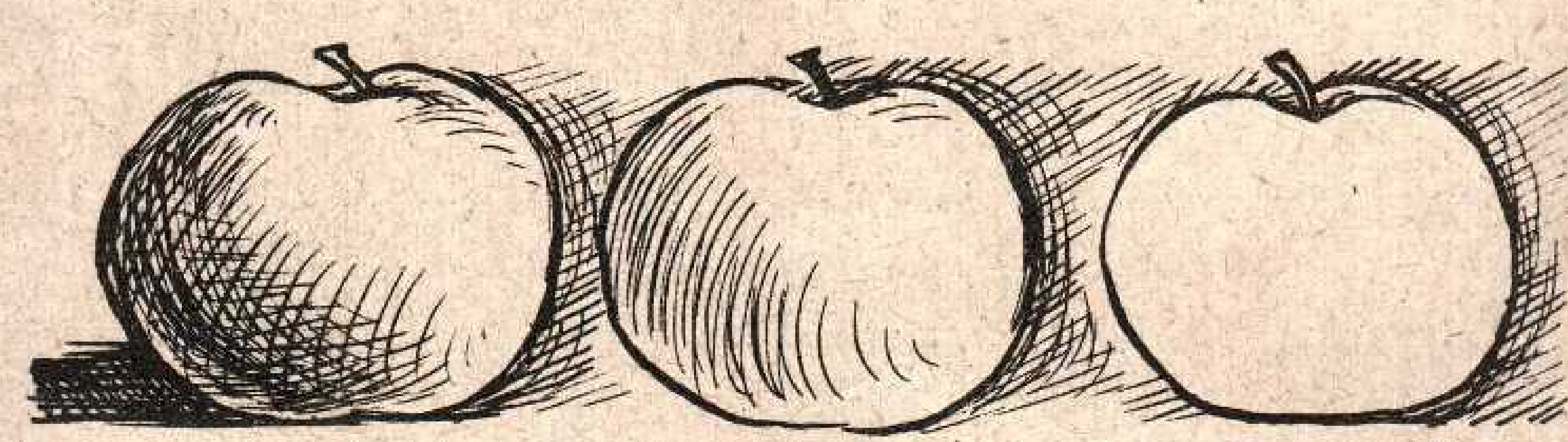


الرسم فن يهواه الأولاد والناشئة فى سن مبكرة . والطفل متى استطاع أن يمسك بالقلم وأن يجد بين يديه ورقة ، فأول همه أن يرسم على الورقة كل ما يتخيله .

ونحسب أن قراءنا قد تجاوزوا سن العبث بالقلم ، وأنهم يتوقون إلى إخراج رسوم أدق فى تعبيرها عن خيالاتهم ، وتصوير ما يعتلج فى نفوسهم .

وليس معنى هذا أن تكون واقعياً فى كل رسومك فلا ترسم شيئاً إلا على حقيقته لوناً وشكلا وتفصيلا ، بل إننا نشجعك على أن تترك دائماً العنان لخيالك ، لترسم من الأشكال والألوان ما ينسجم مع ذوقك .

ولا مانع مع ذلك من أن تحاول دراسة الأشياء على طبيعتها ، وأن تعرف بعض أصول الرسم وقواعده المتفق عليها . وفيما يلى بعض الإرشادات الأولية لعلك تستفيد منها .



هب أنك تريد أن تضع على الورقة رسماً لجسم كروى ، فلتذكر أن التعبير عن استدارة هذا الجسم تأتى عن طريق الظل والنور ، والرسوم الثلاثة تعبر عن ثلاث مراحل لهذا الرسم :

رسم ١ — رسم ٢ — رسم ٣

أما إذا أردت أن ترسم أكثر من شىء واحد ، فاذكر أن مجموعة الأشياء المراد رسمها على السطح الذى تستقر عليه ، والأفق الذى تتراءى فيه ، كلها تكوّن وحدة متناسبة الأحجام ، ودرجات اللون ونصيبها من الضوء . وفيما يلى ثلاث مراحل لرسم مجموعة :

رسم ١ — رسم ٢ — رسم ٣



والآن نقدم لك طريقة لعمل لوحة طريفة .

أحضر قطعة كرتون أبيض ، وقسمها إلى ستة أقسام أو سبعة بخطوط مائلة أو أفقية أو رأسية ، ثم لوّن كل قسم منها بلون مختلف كما فى الرسم ؛ واستخدم فى ذلك الطباشير أو الأقلام الملونة أو الألوان المائية .

غط الكرتون الملون بطبقة من الحبر الشينى ، أو الطباشير الأسود ، بحيث تحجب اللوحة كلها .

استخدم سن مبرد الأظافر ، أو سن مبراة فى رسم خطوط أى منظر تختاره ، بحيث تزيل الطبقة السوداء وحدها من فوق الخطوط التى ترسمها ، لتظهر الألوان من تحتها ، وتبدو خطوط المنظر فى ألوان متعددة .

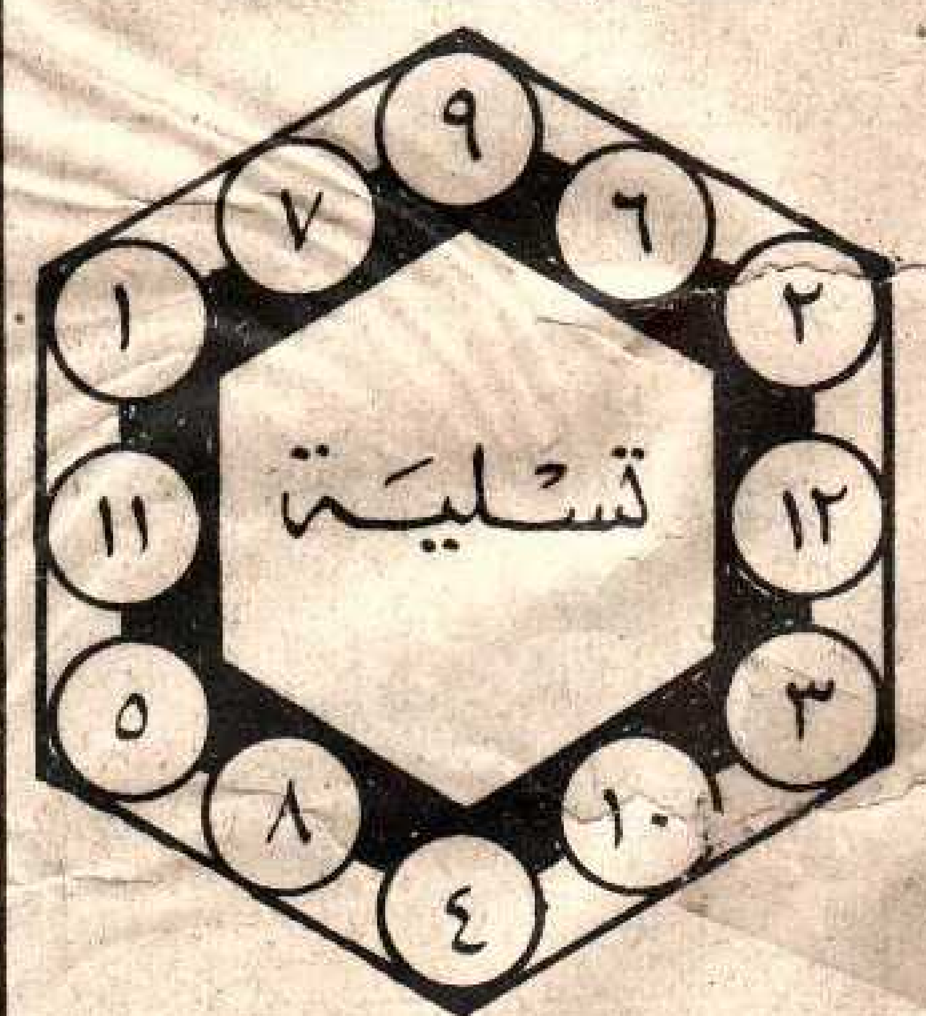




الكلمات المتقاطعة

د	م	ح	م
ن	ا	ص	ح
د	ا	ر	م
ن	د	ن	د

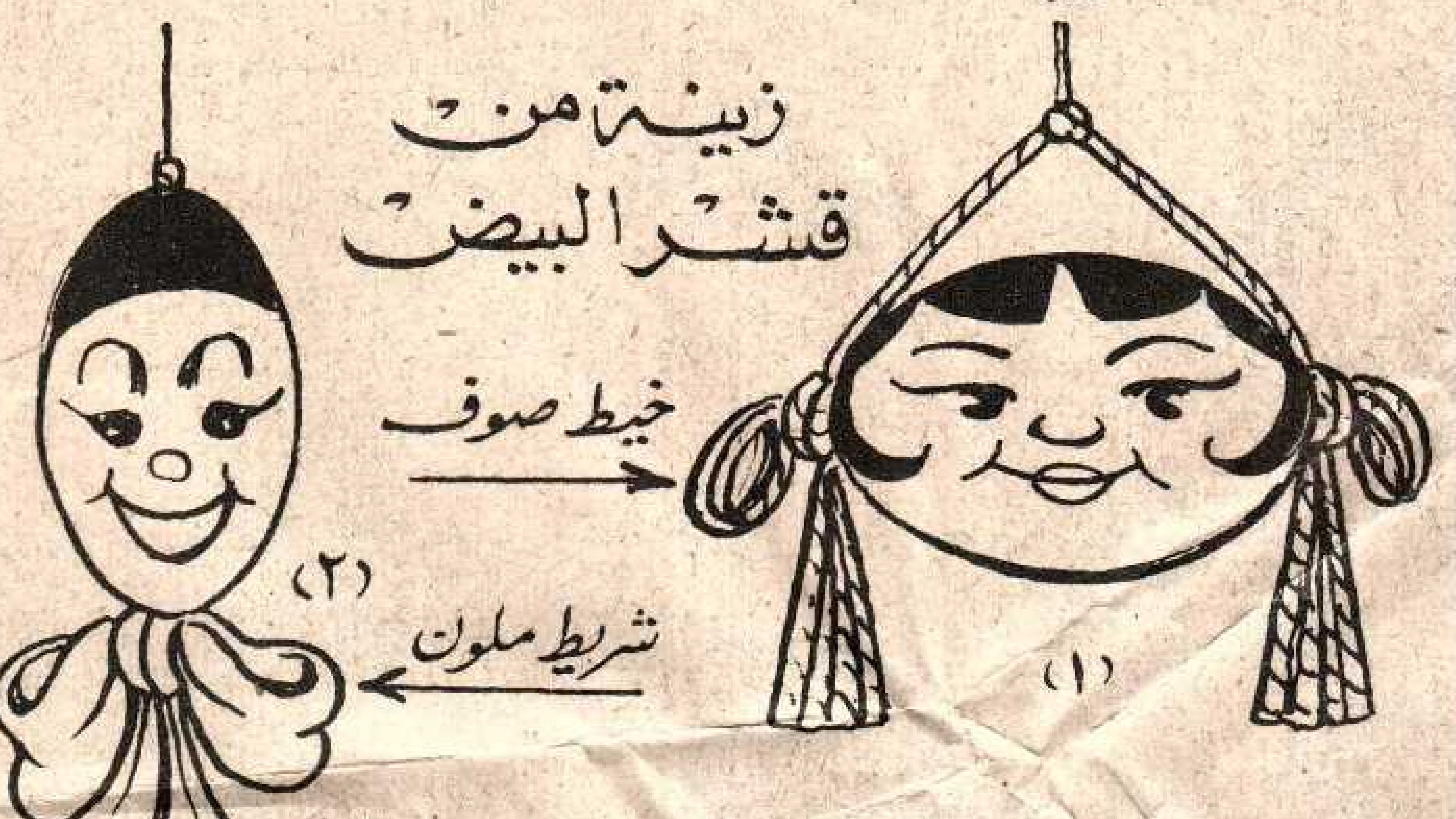
اقرأ هذه الكلمات طوليا وعرضيا ، تجدها لا تتغير . هل تستطيع أن تؤلف مثلها ؟



أمامك رسم سداسى صفت على أضلاعه الستة ، الأرقام من ١ إلى ١٢ بترتيب يجعل مجموع الأرقام على كل ضلع ١٧

هل يمكنك إعادة ترتيب الأرقام بحيث يصير مجموع الأرقام على كل ضلع ٢٢ ؟

زينة من قشر البيض



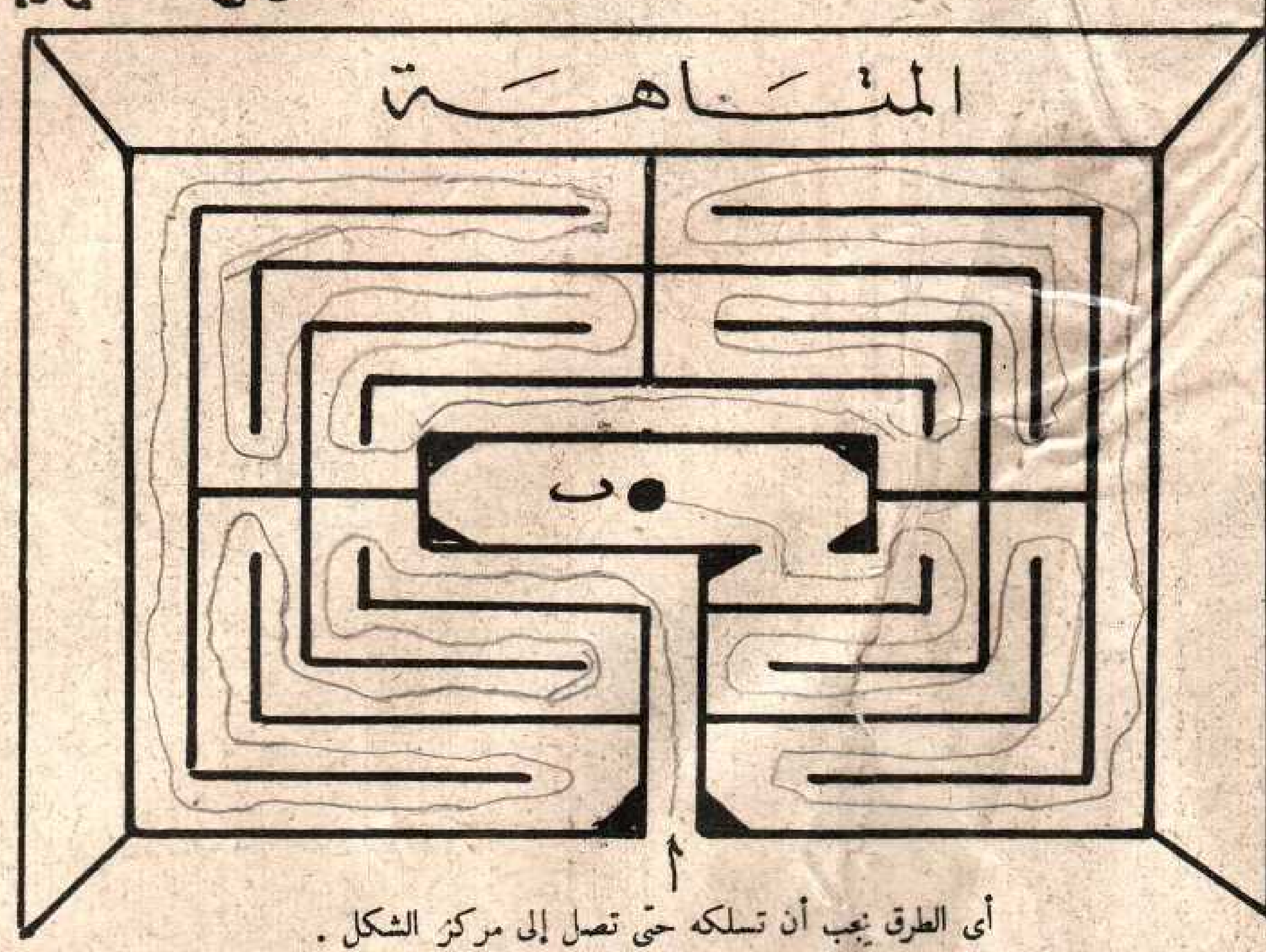
(٣)

أمامك نوعان من لعب الزينة ، ويمكنك أن تصنع مثلها من بيض مفرغ وخيط ملون :

أحضر مجموعة من خيط الصوف ، ذات ألوان مختلفة ، وأدخلها فى البيضة من أحد ثقبيها وأخرجها من الجهة الأخرى ؛ ثم اعقد الخيط على جانبى البيضة واترك أطرافه تتدلى ما عدا طرفين منها ، لتجعل منها حاملا تعلق منه اللعبة بعد أن تلون البيضة وترسم عليها وجهاً مضحكاً .

وبالطريقة نفسها يمكنك أن تصنع مثل اللعبة الثانية والثالثة ، على الوجه الذى تريده .

المتاهة



أى الطرق يجب أن تسلكه حتى تصل إلى مركز الشكل .



دار المعارف
ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة



سندباد
thebabypirate